

Paper Reference(s)

4308/01

London Examinations

IGCSE

Arabic (First Language)

Paper 1

Tuesday 13 May 2008 – Morning

Time: 2 hours 15 minutes

Materials required for examination

Answer book (AB08)

Items included with question papers

Nil

Instructions to Candidates

Answer **ALL** the questions. In the boxes on your answer book, write the name of your examining body (London Examinations), the subject title (Arabic First Language), the paper reference (4308/01), your centre number and candidate number, your surname, initial(s) and signature.

Answer the questions in your answer book. Make sure your answers are clearly numbered.

Dictionaries may **not** be used in this examination.

Information for Candidates

There are 8 pages in this question paper. The total mark for this paper is 70. The marks for the various parts of questions are shown in round brackets, e.g. (2).

تعليمات للمُمْتَنِينَ

أجب عن جميع الأسئلة واتكتب ما يلي على ورقة الإجابات:

- **الهيئة الامتحانية:** (London Examinations)
- **المادة :** اللغة العربية كلغة أولى
- **رقم مركز الامتحاني**
- **الاسم بالكامل مع التوقيع**

يرجى ملاحظة ما يلي:

التأكد من أن الإجابات مرقمة بشكل واضح.

استخدام المعاجم غير مسموح به في هذا الامتحان.

توجد 8 صفحات في ورقة الامتحان ومجموع درجات هذه الورقة هو 70 درجة. أما درجات الأجزاء المختلفة من الأسئلة فهي مكتوبة بين فوسفين، مثلاً (2).

Printer's Log No.

M31383A



W850/U4308/57570 4/4/

This publication may be reproduced only in accordance with Edexcel Limited copyright policy. ©2008 Edexcel Limited.

Turn over

القسم الأول

اقرأ النص التالي بتركيز وتمعن فيه، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه بأسلوبك الخاص:

اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة لعلها لا تقل أهمية عن تحدي اللغة والثقافة الأجنبية لها . إنها تواجه زحف اللهجات واللغات المحلية المحكية التي أصبحت لغة الخطاب السياسي حينا ، ولغة التدريس والحوار الشفهي في الجامعات والندوات والمؤتمرات حينا آخر ، والتي ثبتت أقدامها في المسرح والإذاعة والتلفزيون والأغنية ، وبنوع ما في القصة .

لست متزمنا ، فربما تأتي أشكال من الأدب والفن في إطار لوحات فنية جمالية بلهجة محلية . أغنية « يا ورد مين يشتريك » لمحمد عبدالوهاب فيها من المعاني الجميلة ما يفوق آية قصيدة مماثلة بالفصحي . أما المسرح فهو في معظم الأحيان صورة لحياة الناس اليومية ولذلك قد يتطلب الأمر استخدامه اللغة العامية المحكية ، ويجب ألا يكون هدفا أساساً بل تكميلة للصورة والمخلية الشعبية والحياة اليومية ، كما نجد ذلك في الحوار الذي يجري في روايات نجيب محفوظ وقصص يوسف إدريس .

غير أنّ الخطر يتمثل في زحف العامية بلهجاتها المتعددة والمحلية على الفصحي ، كزحف اللغات الأوروبية الحالية على اللاتينية التي نادراً ما تُستخدم الآن . إن السماح للهجرات العربية بالتهام الفصحي خطر له أبعاد سياسية وفي الوقت نفسه مسيرة في الابتعاد عن التراث والحضارة العربية وتاريخها . إنه لأمر مخيف أن تصبح في يوم من الأيام اللهجة اللبنانيّة المحكية أو المصرية الدارجة على سبيل المثال لغة بديلة للفصحي في الصحافة والأدب ؛ إنّ اللغة العربية الفصحي اليوم هي الحصن الأخير الباقي للأمة العربية تعبرا عن وحدتها ووحدة ثقافتها وفكرها ومشاعرها ووحدة انتماء أبنائها .

هناك من يقول إن العربية ليست لغة علم ، وإذا كان الأمر كذلك فكيف استواعت هذه اللغة إذن ، فكر وثقافات الإغريق والفرس والهنود ؟ ولم يصح أن تكون لغات أخرى لغات طب وعلوم في الجامعات ولا يصح للعربية ذلك . فلا شك أن التقصير ليس في اللغة وإنما في القائمين بأمرها . ورغم أن التقصير قد يكون عائدا إلى المجتمع العلمية واللغوية ولكن الحقيقة تكمن في تردد الأستاذ والعالم والطبيب في تقديم الترجمة والتعريف . وكل ما يتطلبه الأمر هو التمسّك بهذه اللغة العظيمة وإتقانها . فالعربية ليست لغة أدب فحسب ، وهناك قواعد سهلة للاشتقاق ، وعبرها دخلت آلاف الاشتتقاقات والاصطلاحات الأدبية والعلمية ، ولكن عجز الجيل الجديد من المتعلمين العرب بسبب ضعف أساسهم اللغوي ، وأصبحوا لا يجرؤون على ترجمة المصطلحات وتعريفها في كليات العلوم والطب ، وفرض العربية لغة علم عربي حديث .

ولعل الكثير من علمائنا وأطبائنا اليوم لا يعرفون أن تعليم الطب في مصر ولبنان بدأ في القرن التاسع عشر باللغة العربية ، ثم تحول إلى اللغات الأجنبية بصمت أجيال وأجيال من العلماء والأطباء العرب . وأسمح لنفسي أن أذكر أن تدريس الطب في جامعة دمشق منذ عام 1919 باللغة العربية صمد بفضل مثابرة علماء

وأطباء كانوا متمكنين من لغتهم ومن علمهم ومن طبهم . وبذلك صمدت معهم اللغة العربية وبرهنت على أنها لغة علم بقدر ما هي لغة أدب وشعر وفكر .

بقلم غسان الإمام / جريدة الشرق الأوسط 17/10/1989 ، وبتصرف.

أجب عما يلي :

1. ما الخطر الذي يتحدث عنه صاحب المقالة ؟ وما الحقائق التي ذكرها من واقعنا اليوم في تعزيز رأيه ؟
(5)
2. لماذا ذكر الكاتب الحضارات القديمة ؟
(4)
3. لماذا لا تُستخدم اللغة العربية في تدريس العلوم والطب في معظم الجامعات العربية في رأي الكاتب ؟
(4)
4. ما الحقائق التي اعتمد عليها الكاتب في تعزيز رأيه في صلاحية اللغة العربية في تدريس العلوم والطب في الجامعات ؟
(5)
5. بين مواضع المتعة التي يجدها صاحب المقالة في استخدام اللهجات المحلية ؟
(4)
6. اختر نقطتين مما تطرق إليه صاحب المقالة وبين وجهة نظرك من حيث اتفاقك أو اختلافك في الرأي معه ؟
(8)

(30 درجة)

القسم الثاني

اقرأ النص التالي واتكتب فيما هو مطلوب منك في الفرعين اللذين يليانه:

كان في أحد البلاد ملك شاب، وسيم الطلعة، قوي الساعد، ولكنه سريع الغضب، حاد الانفعال، وذات يوم أراد أن يتعرف على أحوال الناس، ولفت نظره ضوء بيت في طرف البلدة، فمضى إليه، حتى إذا بلغه وقف تحت شباكه المضاء، وأخذ يستمع إلى مايدور في داخله.

وكان في البيت ثلات أخوات، صبايا، فقيرات، يعملن في غزل القطن، من أجل تأمين لقمة العيش، وبينما كان الملك يصغي إلى مايدور في بيتهن، تحت الشباك، سمع الكبرى تقول:

- لو يتزوجني الخباز عند الملك، لشبعـت من الخبـز.

ثم تأوهـت الوسـطـى، وـقـالتـ:

آهـ لو يتزوجـنـيـ الـلـاحـامـ عـنـدـ الـمـلـكـ، لـشـبـعـتـ مـنـ الـلـحـمـ.

فضحـكتـ الصـغـرـىـ، سـاخـرـةـ مـنـهـنـ، وـقـالتـ باـعـتـادـ:ـ آـنـاـ، وـالـهـ، لـاـ أـتـزـوـجـ إـلـاـ الـمـلـكـ الشـابـ، أـضـعـ يـدـيـ عـلـىـ خـدـهـ،ـ وـهـوـ يـدـيرـ لـقـدـمـيـ الـقـبـابـ.

ولما سمع الملك قولـهاـ، أـخـذـهـ الـغـضـبـ، وـطـلـبـ مـنـ وزـيـرـهـ أـنـ يـرـسـلـ وـرـاءـهـنـ، لـيـنـظـرـ فيـ أمرـهـنـ.ـ وـفـيـ صـبـاحـ الـيـوـمـ التـالـيـ، أـرـسـلـ الـوـزـيـرـ الـجـنـدـ وـأـحـضـرـواـ الـأـخـوـاتـ التـلـاثـ، فـأـمـرـ الـمـلـكـ أـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ،ـ وـأـخـرـهـنـ آـنـهـ يـوـدـ أـنـ يـحـقـ لـهـنـ أـمـنـيـاتـهـنـ،ـ وـكـانـتـ أـمـهـ حـاضـرـةـ فيـ مـجـلـسـهـ،ـ فـدـخـلـتـ الـأـخـتـ الـكـبـيرـةـ فـلـمـ رـأـتـهـ دـهـشـتـ لـجـمـالـهـاـ،ـ وـتـمـنـتـهـاـ زـوـجـةـ لـابـنـهـاـ الـمـلـكـ الشـابـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ مـظـهـرـهـاـ الدـالـ عـلـىـ فـقـرـهـاـ،ـ وـثـيـابـهـاـ الـبـالـيـةـ،ـ وـلـكـنـ أـمـلـهـاـ خـابـ،ـ عـنـدـ سـمـعـتـ أـمـنـيـتـهـاـ،ـ وـهـيـ الزـوـاجـ الـخـبـازـ الـذـيـ يـعـمـلـ فـيـ قـصـرـ الـمـلـكـ.

ـ ثـمـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ الـوـسـطـىـ،ـ فـأـعـجـبـتـ الـأـمـ بـجـمـالـهـاـ الـإـعـجـابـ كـلـهـ،ـ وـتـمـنـتـهـاـ زـوـجـةـ لـابـنـهـاـ،ـ وـلـكـنـ أـمـلـهـاـ خـابـ مـرـةـ أـخـرىـ عـنـدـ سـمـاعـهـاـ أـمـنـيـتـهـاـ،ـ فـيـ الزـوـاجـ مـنـ الـلـاحـامـ الـذـيـ يـعـمـلـ فـيـ قـصـرـ الـمـلـكـ.

ـ وـأـخـيـراـ دـخـلـتـ الصـغـرـىـ،ـ فـبـهـتـ الـأـمـ أـمـامـ جـمـالـهـاـ الـفـتـانـ،ـ وـعـزـمـتـ أـنـ تـتـخـذـهـاـ لـابـنـهـاـ زـوـجـةـ،ـ وـقـدـ تـقـوىـ عـزـمـهـاـ حـيـنـ سـمـعـهـاـ تـجـبـبـ الـمـلـكـ بـجـرأـةـ:

ـ آـنـاـ لـاـ أـتـزـوـجـ إـلـاـ الـمـلـكـ الشـابـ الـذـيـ يـدـيرـ لـقـدـمـيـ الـقـبـابـ،ـ وـلـوـ قـمـتـ بـذـلـكـ الـآنـ لـمـ تـزـوـجـتـكـ.ـ وـلـمـ يـكـدـ الـمـلـكـ يـسـمـعـ قـوـلـهـاـ،ـ حـتـىـ أـمـرـ السـيـافـ بـضـرـبـ عـنـقـهـاـ،ـ وـلـكـنـ الـأـمـ تـدـخـلـتـ،ـ وـرـجـتـ اـبـنـهـاـ أـنـ يـمـهـلـ الـفـتـاةـ،ـ فـهـيـ صـغـيـرـةـ لـاـ تـعـقـلـ،ـ فـلـعـلـهـاـ تـرـاجـعـ نـفـسـهـاـ،ـ وـتـغـيـرـ قـوـلـهـاـ،ـ فـإـنـ لـمـ تـفـعـلـ،ـ فـلـيـقـطـعـ عـنـدـئـ رـأـسـهـاـ،ـ فـأـمـهـلـهـاـ الـمـلـكـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ،ـ ثـمـ تـوـسـلـتـ إـلـيـهـ أـمـهـاـ أـنـ يـسـمـحـ لـلـفـتـاةـ أـنـ تـقـيمـ عـنـهـاـ،ـ الـأـيـامـ الـثـلـاثـةـ،ـ فـاـسـتـجـابـ الـمـلـكـ لـطـلـبـ أـمـهـ،ـ وـمـنـحـهـاـ مـاـ سـأـلـتـ.ـ صـرـحـتـ الـأـمـ لـلـفـتـاةـ بـأـنـهـاـ تـتـمـنـاـهـاـ زـوـجـةـ لـابـنـهـاـ،ـ وـلـكـنـهـاـ أـكـدـتـ لـهـاـ أـنـهـاـ لـاـ تـسـتـطـعـ أـنـ تـفـعـلـ أـكـثـرـ مـاـ فـعـلتـ،ـ فـالـمـلـكـ الشـابـ سـرـيـعـ الـغـضـبـ،ـ حـادـ الـانـفـعـالـ،ـ وـلـيـسـ أـمـامـهـاـ سـوـىـ ذـكـائـهـاـ،ـ وـقـدـرـتـهـاـ عـلـىـ لـفـتـهـ إـلـيـهـاـ،ـ وـإـثـارـةـ اـهـتـامـهـ بـهـاـ،ـ ثـمـ أـخـبـرـتـهـاـ أـنـ اـبـنـهـاـ يـخـلـوـ بـنـفـسـهـ كـلـ يـوـمـ،ـ قـبـلـ الـمـسـاءـ،ـ فـيـ شـرـفـةـ الـقـصـرـ،ـ فـمـاـ عـلـيـهـاـ إـلـاـ أـنـ تـنـزـلـ هـيـ إـلـىـ حـديـقةـ الـقـصـرـ،ـ لـتـتـمـشـيـ أـمـامـهـ،ـ وـتـبـرـزـ لـهـ.

ولما كان الأصيل نزلت الفتاة إلى حديقة القصر، ومضت تتناثى بين الزهور، كأنها إحداها، وهي في رشاقة حركاتها، كأنها نسمة من النسمات. وعندما رأها الملك الشاب، وهو في شرفة القصر، فُتنَ برشاقتها وجمالها، فأرسل الخدم ليدعوها إليه، ولما مضى إليها الخدم، لم يعثروا لها على أثر، إذ كانت قد رجعت إلى غرفتها التي خصتها بها أم الملك، كما رجعت إلى ثيابها البالية القديمة.

وفي أصيل اليوم التالي خرجت الفتاة إلى حديقة القصر، بأبهى مما خرجت به أمس من ثياب، وكان الملك الشاب في شرفة قصره، كعادته، ففتن بجمالها وأسرع بإرسال الخدم وراءها، ولكنها غابت عن العيون. وفي اليوم الثالث هيأتها الأم بأروع مما هيأتها به من قبل، فخرجت إلى حديقة القصر تتهادى في مشيتها، تسحب وراءها ذيل ثوبها الأبيض، ممشوقة القوام، دقique الخصر، وشعر مرسل، تنشر حيالها مشت غيمة من عطر. وكان الملك الشاب في شرفة القصر، ينتظر، وما إن رآها حتى ناداها، ولما رأنت إليه دعاها، فلبت الدعاء، وصعدت إليه في شرفته، وجلست تحادثه وتسامره، وقد ذهل بحلو حديثها، عن رفيق جمالها، وهو بها موله مفتون. ومرة كان يناولها كأس الشراب، فتعمدت إفلاتها، من غير أن تشعره بذلك، فانصب بعض الشراب على طرف ثوبها، فأسرع إلى منديله الخاص، يمسح به طرف ثوبها، فما كان منها إلا أن طلبت منه أن يسمح لها بالاحتفاظ بمنديله، فقدمه إليها هدية.

وطال بهما السمر والحديث، والأكل والشراب، حتى حل المساء، فاستأذنت منه بالانصراف، ووعدته أن تلقاه، فأبى إلا أن يودعها حتى باب الحديقة، ومضى يهبط معها على درج القصر، وبينما كانا يهبطان عليه معاً، افتعلت زلة القدم، من غير أن تشعره بذلك، فسقط قبقيباً من قدمها ووقع إلى أسفل الدرج، فأسرع الملك إليه، فالنقطه، ثم صعد إليها، وانحنى ووضعه أمام قدمها الصغيرة، فمسحت على خده الناعم بأناملها الرقيقة. ولما كان الصباح، عقد الملك مجلسه، ودعا إليه الفتاة، فدخلت عليه، مع الأم، في هيئتها الأولى، وهي الفقيرة، فلما سألها عن أمنيتها، أعادت عليه الجواب بأنها تتزوج الملك الشاب، تضع يدها على خده فيدير قدمها القبقيب، وقبل أن يتلَّ ثائره أضافت بقولها أنها ستتزوجه لو فعل ذلك. شعر الملك بالإهانة وأمر السياf أن يضرب عنقها على الفور. ولكن الملك فوجئ بها وهي ترفع بأناملها الرقيقة منديله الخاص، وماتزال به آثار من بقع الشراب، فدهش الملك وسألهما: ما هذا؟ فأجبت: "أنا التي أحضرت لها يوم أمس، من أسفل الدرج، القبقيب، وأنا من مسحت على خدك بأناملها". وما قُمت به كان بداعي الحب الذي يستحق الزواج منك.

الفرع الأول:

لخص القصة بأسلوبك الخاص ، مبينا جوانب تحقيق الأمنيات فيها .

(10 درجات)

الفرع الثاني:

بين رأيك في تصرفات البنت الصغيرة ، وعلل سبب تغيير جزء من كلامها الذي قالته للملك في بداية القصة .

(10 درجات)

مجموع درجات القسم الثاني : 20 درجة

القسم الثالث

السؤال الأول:

املاً الفراع بالكلمة المناسبة من بين القوسيين:

- | | |
|-----------------------------------|--|
| (1) (اجتماعاً - جمِيعاً - جمِعاً) | 1. جمع التاجر أمواله |
| (1) (قاضيٌّ - قاضيَ - قاضٍ) | 2. محمد يحكم بالعدل . |
| (1) (أبِيك - أبَاك - أبُوك) | 3. إن رجل كريم . |
| (1) (واحدٌ - واحِداً - واحِدٍ) | 4. احتفل جميع المعلمون في المدرسة إلّا |
| (1) (يمشون - يمشي - يمشوا) | 5. مَن في طريق الخير يكسبوا رضى الله . |

(5 درجات)

السؤال الثاني:

قال الشاعر:

تعلَّمْ فلَيْسَ الْمَرْءُ يَوْلُدُ عَالِمًا
وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمَ لَا يَعْلَمُ عَنْهُ
وَلَيْسَ أَخْوَ عَلَمٌ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ
صَغِيرٌ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

استخرج من البيتين السابقين ما يلى:

- | | |
|---------------------------------|----|
| (1) ضميراً مُقدراً في محل رفع . | 1. |
| (1) فعلًا مبنياً للمجهول . | 2. |
| (1) اسمًا مبنياً في محل جر . | 3. |
| (1) اسمًا مرفوعاً باللواء . | 4. |
| (1) فعلًا ماضياً ناقصاً . | 5. |

(5 درجات)

السؤال الثالث:

املأ الفراغ في الجمل التالية بفعل مناسب:

- (1) .1 لا دروسكم وواجباتكم .
 - (1) .2 المواطنين آمنين .
 - (1) .3 الشمس تغيب .
 - (1) .4 الفائزان جائزتيهما .
 - (1) .5 يا سلمى على نفسك .
- (5 درجات)

السؤال الرابع:

أعرب الجملة التالية:

زرتُ المتاحف إلا متحفين .

(5 درجات)

مجموع درجات القسم الثالث: 20 درجة

المجموع الكلي لدرجات الورقة الأولى: 70 درجة

نهاية الورقة الأولى

BLANK PAGE